

دراهم يزيد بن مزيد الشيباني المضروبة بدورسك
أرمينية في العصر العباسي
(١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٣-١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م)

إعداد

د.رويدا رأفت محمد محمد النبراوى

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد

بكلية الآثار- جامعة عين شمس

E mail:rowidaelnabarawy12@gmail.com

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني المضروبة بدور سك أرمينية في العصر العباسي

(١٧٠-١٧٢هـ/ ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٣-١٨٥هـ/ ٧٩٩-٨٠١م)

د. رويدا رأفت محمد محمد النبراوي ... أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآثار - جامعة عين شمس

ملخص البحث:

سنتناول في هذا البحث دراسة ما وصلنا من نقود الأمير يزيد بن يزيد الشيباني المضروبة بدور سك أرمينية خلال فترتي حكمه وهي دراهم فقط، ففي الفترة الأولى (١٧٠ - ١٧٢هـ/ ٧٨٦-٧٨٨م) ضربت بدار سك الهرونية، وفي الفترة الثانية (١٨٣ - ١٨٥هـ/ ٧٩٩-٨٠١م) ضربت بداري سك أرمينية و آران. وتم تصنيف دراهم كل دار سك منها إلى طرز ثم دراسة كل طراز منهم على حده مع وصف الشكل العام وصفاً علمياً دقيقاً موضحين كتاباته وزخارفه وتفسير هذه الكتابات في ضوء الظروف المختلفة للأمير يزيد بن يزيد، ثم تحديد السمات التي ينفرد بها كل طراز عن الطرز الأخرى المضروبة بنفس دار السك.

وقد توصلنا إلى العديد من الإضافات الهامة والتي غفلت عنها المصادر التاريخية حيث لم تذكر السنة الأولى لحكم الأمير يزيد في فترة حكمه الأولى إلا أن الدراهم التي ضربها بالهرونية سنة ١٧٠هـ والمسجل عليها اسمه و اسم الخليفة الهادي أثبتت أنها سنة ١٧٠هـ وأن الخليفة موسى الهادي هو الذي عين يزيد على حكم أرمينية وليس الخليفة المنصور أو الخليفة هارون الرشيد كما ذكرت المصادر التاريخية، كما ستوضح الدراسة أسباب اقتصار الأمير يزيد على ضرب الدراهم في فترة حكمه الأولى على دار سك الهرونية فقط، بالإضافة إلى العديد من الإضافات التي سنتناولها.

ويركز البحث على نشر ودراسة لأربعة دراهم ضربت بالهرونية وأرمينية و آران لم يسبق نشرها من قبل، ويمثل إضافة جديدة وهامة للمسكوكات الإسلامية. **الكلمات المفتاحية:** يزيد بن يزيد - درهم - أرمينية - آران - الهرونية - العصر العباسي.

The Dirhams of Yazid bin Mazyad Al-Shaibani Struck in Armenian mints in the Abbasid era

(170-172 AH / 786-788 AD) and (183-185 AH / 799-801 AD)

Abstract

In this research the coins of Prince Yazīd ibn Mazyad al-Shaybānī, minted in Arminiya mints during the two periods of his rule, will be investigated which are only dirhams. In the first period (170-172 AH/786-788 AD) the dirhams were minted in the Harouniya mint, while in the second one (183-185 AH/799-801 AD) they were minted in the Arminiya and Ārān mints.

The dirhams of each mint were classified into prototypes, and then each one was studied separately, with an accurate scientific description of the general shape, explaining its inscriptions and decorations, and the interpretation of these inscriptions in light of the different circumstances of Prince Yazīd ibn Mazyad. Meanwhile the features that distinguish each prototype will be identified which was struck in the same mint.

Many important additions have been discovered that were overlooked by historical sources, as the first year of Prince Yazīd's rule was not mentioned in the first period of his rule. However, the dirhams that he minted in Harouniya in the year 170 AH, on which his name and the name of Caliph al-Hādī were recorded, proved that it was the year 170 AH and that Caliph Mūsā al-Hādī was the one who appointed Yazīd to rule Arminiya, not Caliph al-Mansūr or Caliph Hārūn al-Rashīd, as mentioned in historical sources. The study will also explain the reasons for Prince Yazīd limiting the minting of dirhams in the first period of his rule in the Harouniya mint only; also, many other additions will be discussed.

The research focuses on the publication and study of four dirhams minted in Harouniya, Arminiya and Ārān that have not been published before, and represent a new and important addition to Islamic coins.

Key words: Yazīd ibn Mazyad - Dirham - Arminiya - Ārān - Harouniya - Abbasid Era.

ضرب أمراء أرمينية في العصر العباسي النقود بدورسكها المختلفة وهي: أرمينية والهرونيه و آران ومدينة آران وبرذعة ودييل ومعدن باجنيس وهذه النقود من الموضوعات المهمة التي لم يلتفت نظر الباحثين إليها في السكة الإسلامية ، ولم يتناولها أحد من الباحثين بالدراسة العلمية المتخصصة - على حد بإعداد كتالوج عن هذه النقود المضروبة Aram Vardanyan علمنا- وقد قام الدكتور آرام فارديان^١ بدورسكها المذكورة إلا أنه لم يقرأ كتابات كل النقود التي أورد صورها ولكنه قرأ بعض هذه الكتابات ولم يتضمن هذا الكتالوج تحليل وتفسير ومقارنة تلك الكتابات .

ومن الأسباب التي جعلت الباحثين لا يهتمون بدراسة نقود أرمينية هو ندرة المعلومات الواردة عن أمراء أرمينية بالمصادر التاريخية وتناقضها حيث لم يرد منها إلا إشارات سريعة مختصرة عن بعض هؤلاء الأمراء ولم تزودنا هذه المصادر بمعلومات وافيه عنهم خاصة تاريخ توليتهم الحكم أو عزلهم أو وفاتهم وأهم الأحداث التي دارت في عهدهم إلا القليل منهم، ولهذا فإن الإعتماد في ذلك سيكون على النقود التي أمر بضربها هؤلاء الأمراء وتحمل أسمائهم لمعرفة فترات حكمهم بإعتبار أن النقود شارة من شارات الحكم ومصدر مهم من مصادر علم التاريخ .

ومن هؤلاء الأمراء الأمير يزيد بن يزيد الشيباني وسوف أقوم بعمل دراسة للنقود التي ضربها بدورسك أرمينية خلال العصر العباسي، وهذا الموضوع لم يتناوله أحد من الباحثين من قبل وذلك على حد علمنا .

¹ Aram R.Vardanyan, *Islamic Coins Struck in Historic Armenia*. Yerevan,(2011).

يزيد بن يزيد :

الأمير يزيد بن يزيد يكنى بأبو خالد وأبو الزبير فهو ابن أخو الأمير معين بن زائدة وهو من أشهر الأمراء الذين يتصفون بالشجاعة ويذكر زامباور^٢ أن يزيد بن يزيد الشيباني تولى حكم أرمينية فترتين،^٣ Vasmer الفترة الأولى من سنة ١٧١هـ / ٧٨٧م إلى سنة ١٧٢هـ / ٧٨٨م وأيده في ذلك فاسمر ولكن بعض المؤرخين مثل الطبري وابن الأثير و ابن خلكان^٤ ذكروا أن الخليفة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٨م) قام بعزل يزيد بن يزيد الشيباني عن حكم أرمينية سنة ١٧٢هـ / ٧٨٨م وعين بدلاً منه شقيقة عبدالله بن المهدي ، وهؤلاء المؤرخين وغيرهم لم يذكروا لنا السنة الأولى التي تولى فيها يزيد حكم أرمينية .

ويذكر البلاذري^٥ "أن أهل أرمينية انتفضوا في ولاية الحسن بن قحطبة الطائي، بعد عزل يزيد ابن أسيد وبكار بن مسلم العقيلي وكان رئيسهم موشائيل الأرمني، فبعث إليه المنصور رحمه الله الإمداد وعليهم عامر بن إسماعيل فواقع الحسن يوشائيل فقتل وفضت جموعه و استقامت له الأمور

^٢ زامباور : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، جـ١، ترجمة: ذكي محمد حسن وحسن أحمد محمود وآخرون، مصر ١٣٧١هـ / ١٩٥١م ، ص ٢٧٣.

^٣ R. Vasmer, *Chronologie der arabischen Statthalter von Armenin unter den Abbasiden, von As-Saffach bis zur Krönung Aschots l., 750-887*(wan: 1931), 770.

^٤؛ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، تاريخ الطبري، جـ٨، الطبعة الثالثة(القاهرة: ١٩٦٦م)، ٢٣٠؛ على بن أحمد ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، جـ٥، الطبعة الثانية(بيروت: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، ٢٨٥؛ الإمام شمس الدين أحمد بن إبراهيم ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، جـ٦(بيروت: د.ت.)، ٣٢٦
أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري البغدادي، كتاب فتوح البلدان ، الطبعة الأولى (القاهرة: ١٣١٩هـ / ١٩٠١م)، ٢١٧.

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

وهو الذي نسب إليه نهر الحسن بالبلقان والباع الذي يعرف بباع الحسن ببردعة والضياع المعروفة بالحسنية . وولي بعد الحسن بن قحطبة عثمان بن عماره بن خزيم ثم روح بن حاتم المهلبى ثم خزيمة بن خازم ثم يزيد بن يزيد الشيباني ثم عبدالله بن المهدي ثم الفضل بن يحيى ثم سعيد بن سلم ثم محمد بن يزيد بن يزيد " ، ولم يذكر تاريخ تولية وعزل كل منهم عن حكم أرمينية ، ويفهم من هذا النص الذي أورده البلاذري أن الخليفة المنصور (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٣-٧٧٤م) هو الذي عين هؤلاء الولاة المذكورين على حكم أرمينية من الحسن بن قحطبه وحتى محمد بن يزيد بن يزيد ولكن هذا الكلام غير صحيح ، فإذا كان الخليفة أبو جعفر المنصور قد عين على أرمينية الحسن بن قحطبة (١٥٤-١٥٨هـ / ٧٧٠-٧٧٤م) فعلاً فإن عثمان بن عمارة (١٦٥-١٦٩هـ / ٧٨١-٧٨٥م) وروح المهلبى (١٦٩هـ / ٧٨٥م) قد قام بتعيينهما الخليفة المهدي (١٥٨-١٦٩هـ / ٧٧٤-٧٨٥م) ، و خزيمة بن خازم (١٦٩هـ / ٧٨٥م) ويزيد بن يزيد (١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) قام بتعيينهما الخليفة موسى الهادي (١٦٩-١٧٠هـ / ٧٨٥-٧٨٦م) ، وأما عبدالله بن المهدي (١٧٢هـ / ٧٨٨م) والفضل بن يحيى (١٧٥-١٧٧هـ / ٧٩١-٧٩٣م) ، وسعيد بن سلم (١٨١-١٨٣هـ / ٧٩٧-٧٩٩م) وغيرهم تم تعيينهم في عهد الخليفة هارون الرشيد . ويؤكد ذلك الدراهم التي ضربها هؤلاء الأمراء بدورسك أرمينية بإعتبارها الأدلة المادية والأثرية على ذلك بما تحمله من كتابات تتضمن أسماء هؤلاء الأمراء وأسماء وألقاب الخلفاء العباسيين الذين أمروا بتعيينهم ، وسوف نوضح ذلك فيما بعد .

زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ج١ (بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)، ٢٧٣-٢٧٤.

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول) — د.رويدا رأفت محمد النبراوي

ذكر اليعقوبي^٧ أن أرمينية انتفضت بعد وفاة الخليفة المهدي وظلت الإنتفاضة مستمرة طوال عهد الخليفة الهادي وعندما تولى الخليفة الرشيد عرش الخلافة العباسية عين على أرمينية خزيمة بن خازم التميمي لإخماد هذه الإنتفاضة، وإستطاع تحقيق الهدوء والإستقرار ، وبعد أن حكم خزيمة سنة وشهرين، عزله الرشيد وعين بدلاً منه يوسف بن راشد السلمي ثم عزله الرشيد وعين بدلاً منه يزيد بن يزيد على حكم أرمينية الذي استطاع إخماد الفتنة، غير أن اليعقوبي لم يحدد تاريخ تولية أو عزل أي من هؤلاء الأمراء الثلاثة .

ولا شك أن ما ذكره اليعقوبي من أن الرشيد هو الذي عين خزيمة بن خازم على أرمينية غير دقيق ، ولم يذكره أحد من المؤرخين، والدليل على ذلك الدراهم التي ضربها خزيمة بن خازم سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م بأران والهرونية وتحمل اسمه واسم الخليفة موسى الهادي والتي تثبت وتبرهن على أن الذي عين خزيمة والياً على أرمينية هو الخليفة الهادي وليس الرشيد ولم يصلنا حتى الآن دراهم ضربها خزيمة بن خازم بأي دار سك أرمينية وتحمل إسم خزيمة وإسم الخليفة هارون الرشيد^٨.

وينطبق هذا الأمر على يزيد بن يزيد الشيباني فإن الدراهم التي ضربها بالهرونية سنة ١٧٠هـ / ٧٨٦م تحمل إسمه وإسم الخليفة الهادي مما يبرهن على أن الخليفة الهادي هو الذي عين يزيد بن يزيد على أرمينية سنة ١٧٠هـ / ٧٨٦م وليس الخليفة الرشيد كما ذكر اليعقوبي .

^٧ أبو العباس أحمد بن إسحق بن جعفر بن وهب اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، جـ ٢ (لیدن: المحروسة ، ١٨٨٣م)، ٥١٥- ٥١٦.

^٨ Vardanyan, Islamic Coins, 64, No.126, 87-88, Nos 189-190.

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

ومن جهة أخرى فإن الدراهم التي ضربها يزيد بن يزيد بالهرونية سنة ١٧١هـ/ ٧٨٧م سجل عليها اسمه واسم وألقاب الخليفة الرشيد الذي عزل يزيد عن حكم أرمينية سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م وعين شقيقه عبدالله بن المهدي^٩ كما ذكر الطبري وابن الأثير وابن خلكان . وسوف نوضح ذلك بالتفصيل فيما بعد .

وهكذا يتضح لنا التناقض بين أقوال البلاذري و اليعقوبي ، ففي نفس الوقت الذي ذكر فيه البلاذري أن الذي عين خزيمة بن خازم ويزيد بن يزيد هو الخليفة المنصور، ذكر اليعقوبي أن الذي عينهما على حكم أرمينية هو الخليفة هارون الرشيد وهذا غير صحيح .وذلك في ضوء ما وصلنا من الدراهم التي تؤكد أن الذي عينهما على حكم أرمينية هو الخليفة موسى الهادي وليس الخليفة أبو جعفر المنصور أو هارون الرشيد كما سبق أن ذكرنا .

وقد بدأت الفترة الثانية لحكم يزيد بن يزيد على أرمينية سنة ١٨٣هـ/ ٧٩٩م عندما عينه الخليفة هارون الرشيد والياً على أرمينية وأضاف إليه أذربيجان وأمدته بالجنود^{١٠} ووجهه وأنزل خزيمة بن خازم نصيبين ردعاً لأهل أرمينية ، وكان السبب في ذلك هو خروج الخزر وحرصهم على سعيد بن سلم فخرجوا عليه ودخلوا أرمينية وهزموا سعيد بن سلم وأقاموا بها حوالي سبعين يوماً وعاثوا فيها فساداً مما دفع الخليفة الرشيد إلى إرسال خزيمة بن

⁹ Vardanyan, Islamic Coins, 88, No 192,91, No.199

وللمزيد من التفاصيل عن هذه الدراهم انظر دراهم الطرز الثلاثة للفترة الأولى من حكم يزيد بن يزيد.

^{١٠} الطبري، تاريخ الطبري، ج٨، ٢٧٠؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ج ٥، ٣١٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان ، ج ٦، ٣٢٦.

خازم ويزيد بن يزيد إلى الخزر بأرمينية وطردهم منها وأصلحا ما أفسده الخزر^{١١}.

ومن أهم ما قام به يزيد بن يزيد أنه قتل الوليد بن طريف الخارجي، وكان السبب في ذلك أن الوليد بن طريف خرج بالجزيرة على الخليفة هارون الرشيد ففتك بإبراهيم بن خازم بن خزيمة بنصيبين ثم استولى على أرمينية وخلص وأخذ منهم فدية قدرها ثلاثين ألفاً، ثم توجه إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد ثم عبر إلى غرب دجلة وقصد مدينة بلد وحصل من أهلها على فدية قدرها مائة ألف وعاث فساداً في أرض الجزيرة ولذلك سير الرشيد يزيد بن يزيد إلى الوليد بن طريف وزوده بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذو الفقار وقال له " استتصر به " والتقى يزيد مع الوليد في مبارزة بالسيوف في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة وكان مع يزيد ابنه أسد الذي كان شبيهاً بوالده وانتهت هذه المبارزة والصراع بين يزيد والوليد بانتصار يزيد وقتل الوليد وقطع رأسه وارسالها للرشيد^{١٢}

وظل الأمير يزيد بن يزيد يحكم أرمينية وأذربيجان من قبل الخليفة هارون الرشيد حتى توفي يزيد في سنة ١٨٥هـ / ٨٠١م ببرذعه^{١٣}.

^{١١} الطبري، تاريخ الطبري، ج٨، ٢٧٠؛ الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ٣١٩.
^{١٢} ابن الأثير، الكامل في التاريخ، مجلد ٥، ٣٠٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٦، ٣٢٨-٣٢٩؛ الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩، الطبعة ١١ (القاهرة: ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ٧٢.

^{١٣} برذعة مدينة كبيرة بآران، أنشأها قباذ الملك وهي خصبة كثيرة الثمار وبها القرنفل والبندق وبها نوع من الفاكهة يقال له الدرقال حلو الطعم وبغربها نهر الكر وبها بغال فاقت بغال جميع النواحي في حسنها وصحة قوامها وبها سوق الكركي، زكريا بن محمد بن محمود القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد (دار صادر بيروت، د.ت)، ٥١٢.

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

وعلى أثر ذلك قام الخليفة هارون الرشيد بتعيين ابنه أسد والياً على أرمينية بدلاً من والده^٤ وبذلك فإن فتره حكم الأمير يزيد بن يزيد الثانية لأرمينية كانت من سنة ١٨٣هـ/ ٧٩٩م حتى سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١م. وكان يزيد جواداً كريماً^٥ وكان له من الأولاد أسد ومحمد وخالد، وسوف نتناول فيما يلي دراهم الأمير يزيد خلال فترتي حكمه.

ومن الجدير بالذكر أن النقود التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد التي وصلتنا خلال فتره حكمه الأولى نقود فضية فقط ضربت بدارسك الهرونية، كما أن النقود التي ضربها الأمير نفسه في فترة حكمه الثانية التي وصلتنا هي نقود فضية فقط أيضاً ضربت بدورسك: أرمينية و مدينة آران.

أ- الدراهم التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد بالهرونية خلال فترة حكمه الأولى (١٧٠-١٧٢هـ/ ٧٨٦-٧٨٨م)

كانت الدراهم الفضية هي النقود الوحيدة التي وصلتنا من إنتاج دارسك الهرونية خلال فترة حكم الأمير يزيد الأولى لأرمينية ولم تصلنا نقود ذهبية أو نحاسية من هذه الفترة حتى الآن، وهذه الدراهم تحمل تواريخ سك ١٧٠هـ و ١٧١هـ وتمثل ثلاثة طرز هي:

الطرز الأول:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية في ثلاثة أسطر تدور حولها كتابات الهامش ويدور حول كتابات الهامش من الخارج دائرتين، الداخلية تشتمل على دائرتين متوازيتين، ويتخلل المسافة الواقعة بين الدائرتين ثلاث دوائر صغيرة متماسة في مجموعة واحدة يليهم

^٤ الطبري، تاريخ الطبري، ج ٨، ٢٧٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٦،

٣٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ٧٢.

ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ٣٢٣.^٥

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني المضروبة بدور سك أرمينية في العصر العباسي (١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٢ - ١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م)

دائرة أخرى أكبر حجماً منفردة ويتكرر ذلك على مسافات متساوية. أما الظهر فيتكون المركز من دائرة تحصر بداخلها كتابات مركزية في خمسة أسطر يدور حولها من الخارج كتابات الهامش وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة يقطعها دوائر صغيرة مطموسة على مسافات غير متساوية، وهي من مظاهر الزينة على النقود^{١٦}. وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
مما امر يزيد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة الهادي بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بالحرونية سنة سبعين ومئة	هامش
		(لوحة ١) : درهم عباسي بإسم يزيد بن زيد، ضرب الهرونية سنة ١٧٠هـ، يبلغ وزنه ٢.٩٤ جرام ، عرض في مزاد مرتون&إيدن: Morton&Eden, Auction49,2011,

^{١٦} يوسف غنيمية، "النقود العباسية"، سومر، مج ٩، (١٩٥٣م)، ١٢٥؛ و داد القزاز، "الدرهم العباسي في زمن الخليفين المهدي والهادي"، سومر، مج ٢٠، (١٩٦٤م)، ٢٦٠.

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر متوازية تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا الله وحده- لا شريك له" ، وجاءت شهادة التوحيد بهذه الصيغة وترتيبها لأول مرة بمركز وجه الدنانير والدراهم العربية الإسلامية الخالصة التي ضربها خامس الخلفاء الأمويين عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ/ ٦٨٤-٧٠٥م) سنة ٧٧هـ/ ٦٩٦م^٧ وظلت شهادة التوحيد تسجل على النقود الإسلامية طوال العصور الإسلامية منذ العصر الأموي حتى نهاية العصر المملوكي وما يعاصره من الدول الإسلامية الأخرى بشرق وغرب العالم الإسلامي^٨. وتشير شهادة التوحيد إلى الركن الأول من أركان الإسلام

^٧ محمد أبو الفرج العشي ، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الطبعة الأولى (الدوحة: ١٩٨٤ م)، ١٢٥.

^٨ وليم قازان، المسكوكات الإسلامية (بيروت: ١٩٨٣م)، ٣٥١-٣٥٩؛ إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني ، ج٢ (الدوحة: ١٩٩٢م)، ١١-٣٧١ ؛ ناهض عبدالرازق القيسي، النقود في العراق (بغداد :٢٠٠٠م)، ٦٦-٤٢١ ؛نايف عبدالله الشرعان، التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهماله في العصرين الأموي والعباسي ، الطبعة الأولى(الرياض :٢٠٠٧م)، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٧ - ٢٩٦ ؛

Norman D.Nicol, Raafat M.M.el nabarawy& Jere L,Backarack, *Catalog of Islamic Coins, Glass Weight, Dies and Medals in the Egyptian National Library Cairo*(U.S.A: California,1982),2 Nos.44-45؛ Broom,Michael : *A Handbook of Islamic Coins*. London 1977, pp.6-123؛ Paul Balog, *The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria*(New York :1964)؛ Stanley Lane-Pool, *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum*(London: 1875-1890)؛ Henri Lavoix,*Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale* (paris: 1887-1890).

وهو الأساس الذي يقوم عليه الإسلام ولا يصح إسلام المرئ بدونه، لذلك نقشت بمركز الوجه الذي توجد به النصوص الرئيسية للنقود^{١٩}.

ونقشت بهامش الوجه البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" وقد ظهرت لأول مرة على الدراهم العربية الساسانية منها درهم ضرب نهر تيري سنة ٣١هـ^{٢٠}، كما جاءت بهامش وجه درهم عربي ساساني بإسم يزيدجرد الثالث ضرب سجستان سنة ٢٠ يزيدجدي وهي تعادل سنة ٣١هـ^{٢١} وظلت البسمة غير الكاملة تسجل على النقود طوال العصر الإسلامي. وورد بعد البسمة نوع النقد وهو الدرهم ثم مكان وتاريخ السك وهما الهرونية سنة ١٧٠هـ.

وذكر ياقوت الحموي^{٢٢} عن الهرونية أنها مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور الشامية وطرف جبل اللكام، استحدثها هارون الرشيد وعليها سوران وأبواب حديد ثم ضربها الروم فأرسل سيف الدولة علامة عرقوبة فأعاد عمارتها وهي اليوم من بلاد بني ليون الأرمني، ذكر أحمد بن يحيى أنه "لما كانت سنة ١٨٣هـ / ٧٩٩م أمر الرشيد ببناء الهرونية والثغر فبنيت وشحنت

^{١٩} محمد عبدالستار عثمان ، "دلالات سياسية دعائية للأثار الإسلامية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان"، مجلة العصور ، مج ٤، ج١، (١٩٨٩م)، ٥٦-٦٣؛ عاطف عاطف منصور محمد رمضان ، موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، ج١ (القاهرة: ٢٠٠٤م)، ٩٧.

²⁰ John Walker, *A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum*, (Arab-Sassanian: London, 1941),3, No.2.

^{٢١} العث، "النقود العربية الإسلامية"، ٥٣.

^{٢٢} شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، معجم البلدان ، ج ٥ (بيروت: ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م)، ٣٨٨-٣٨٩.

للمزيد من المعلومات عن دار سك الهرونية انظر:

Michael Bonner, *The mint of Harunabad and Al-Haruniyya, 168-171H*(*American Journal of Numismatics*: 1989),171-193

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

بالمقاتلين ومن نزع إليها من المطوعة ونسبت إليه، ويقال أنه بناها في خلافة أبيه المهدي وتم بناؤها أيامه، والهرونية^{٢٣} أيضاً من قرى بغداد قرب شهر بان بطريق خراسان بها القنطرة العجيبة البناء والتي تعرف بقنطرة الهرونية، وتقع الهرونية في منطقة كيليكيان التي سميت أحياناً بأرمينية الصغرى وهي جزء من ولاية أرمينية .

ويجب أن نتوقف قليلاً عند ما ذكره ياقوت الحموي بأن الرشيد أمر ببنائها سنة ١٨٣هـ/ ٧٩٩م ، ومرة يذكر أنه إستحدثها ومرة أخرى يذكر أن هارون بناها في خلافة والده المهدي محمد وبالتالي فهو غير متأكد من تاريخ بنائها ولكن من المؤكد أن الذي بناها هو هارون الرشيد في عهد والده الخليفة المهدي والدليل على ذلك الدراهم التي ضربت بالهرونية منذ سنة ١٦٩هـ^{٢٤} حتى سنة ١٧١هـ بإعتبار أن هذه الدراهم هي الأدلة المادية والأثرية على ذلك فهي لم تشيد في سنة ١٨٣هـ/ ٧٩٩م - كما يقول ياقوت الحموي- ولكن الهرونية شيدها هارون الرشيد في عهد والده المهدي قبل سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥م، وهو تاريخ أقدم درهم ضرب الهرونيه وبذلك نتفق مع ما ذكره العث.

وورد بالسطر الأول بمركز الظهر عبارة " مما أمر "، ولا شك أن عبارة مما أمر به أو مما أمر المسجلة على دراهم هذا الطراز تؤكد أن الأمير يزيد بن يزيد، هو صاحب الحق في إصدار هذا الدرهم وغيره من الدراهم الواردة عليها عبارة "مما أمر به " مع العلم بأن الخلفاء الأمويين كان لهم الحق في ضرب النقود الذهبية والفضية وتنازلوا عن حق ضرب الفلوس لعمال

^{٢٣} غنيمة ،" النقود العباسية"، ١٢٨.

^{٢٤} أبي القاسم بن حوقل النصيبي، صورة الأرض (بيروت: د.ت.)، ١٧٦؛ العث : النقود العربية الإسلامية ، ج١، ص٣٦٣، هامش ٤٥.

الأقاليم باعتبار أن الفلوس ليست نقداً رئيسياً للدولة، ولكنها نقود محلية يتم تداولها داخل الإقليم أو الولاية التي ضربت النقد، لذلك ضرب الأمراء الفلوس ونقشوا عليها أسمائهم وسجلوا عليها عبارة "مما أمر به"، لتؤكد أن هذه الفلوس ضربت بموافقتهم وتحت إشرافهم^{٢٥}.

وقد سجلت عبارة "مما أمر به" على الكثير من الفلوس والدرهم الأموية والعباسية، ويؤكد ذلك العبارة الواردة على دراهم الهرونية المضروبة سنة ١٧٠هـ، وتحمل اسم الخليفة الهادي بكتابات مركز الظهر وهو أن الخليفة الهادي كان قد عقد العزم على خلع أخيه هارون من ولاية العرش، وتعيين ابنه جعفر بدلاً منه، وشجعه على ذلك رجال بلاطه، ولكن يحيى بن خالد بن برمك نصحه أن يعدل عن ذلك الأمر لصغر سن ابنه جعفر، فعدل الهادي عن ذلك لأنه توفي سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، وهو تاريخ ضرب دراهم هذا الطراز موضوع البحث، وكان جاداً في خلع الرشيد والبيعه لابنه جعفر، وطلب من القادة أن يوافقوه على ذلك فوافقوا وكان من هؤلاء القادة يزيد بن يزيد الشيباني، وعبدالله بن مالك، وعلى بن عيسى وغيرهم، فخلعوا هارون وبايعوا جعفر، وكان يحيى بن خالد البرمكي يتولى أمور الرشيد بأمر الهادي، وقال للهادي ليس بينك وبين أخوك خلاف وإنتهى الأمر بوفاة الهادي في سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م^{٢٦}.

ولا شك أن هذا الموقف للقائد يزيد بن يزيد وهو موافقته على خلع الرشيد من ولاية العهد وتعيين جعفر بن الهادي بدلاً منه دفع الخليفة الهادي إلى مكافأة يزيد على ذلك وتعيينه والياً على أرمينية قبل وفاته سنة

عاطف منصور محمد رمضان، موسوعة النقوش الأثرية على المسكوكات الإسلامية، ج ١ (القاهرة: ٢٠١٨م)، ٣٣٧-٣٣٨. ٢٥

^{٢٦} ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٥، ٢٧٠.

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

١٧٠هـ/ ٧٨٦م، والدليل على ذلك هو الدراهم التي ضربها الأمير يزيد بالهرونية ويصح ما ذكره زامباور أن يزيد بن يزيد تولى إمارة أرمينية سنة ١٧١هـ / ٧٨٧م أي أن الذي عينه هو الخليفة هارون الرشيد ولم يتذكر موقفه من ولاية العهد وهو أمر غير منطقي خاصة وأن المصادر التاريخية لم يرد بها أي ذكر عن تعيين يزيد والياً على أرمينية سنة ١٧١هـ / ٧٨٧م، ولكن ورد بها ذكر عن عزله منها سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م بأمر الخليفة الرشيد، وهو أمر منطقي عقاباً ليزيد على موقفه وهو موافقته على عزل الرشيد من ولاية العهد وتعيين جعفر بدلاً منه .

وأعتقد أن الخليفة هارون الرشيد بعد توليه عرش الخلافة العباسية بعد وفاة شقيقة الخليفة الهادي في سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، فكر بجدية وعقلانية وترك الأمور على ما هي عليه ولم يعزل يزيد بعد توليه مباشرة لرغبته في تحقيق الهدوء والإستقرار للأمور في الدولة وعدم حدوث قلاقل خاصة في بداية حكمه أو لرغبته في إخماد الإنتفاضة التي حدثت في أرمينية، وخاصة لما عُرِف عن يزيد بالشجاعة للقيام بهذا الدور والدليل على ذلك أن الرشيد سمح ليزيد بضرب الدراهم بالهرونية فقط سنة ١٧١هـ / ٧٨٧م، وعندما استقرت الأمور للرشيد بعد فترة، وتمكن من إخماد الإنتفاضة بأرمينية قام في سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م، بعزل يزيد بن يزيد من ولاية أرمينية ، وهو ما ذكرته المصادر التاريخية عقاباً له على موقفه من ولاية العهد، ومن المرجح أن هارون الرشيد عندما تولى الحكم سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م لم يسمح ليزيد بن يزيد بضرب النقود بأرمينية- عدا الهرونية - والدليل على ذلك أنه لم يصلنا نقود تحمل اسم يزيد بن يزيد ضربت في أي دار سك أرمينية عدا الهرونية، وهذه الدور سبق ذكرها وذلك خلال فترة حكمه الأولى (١٧٠-١٧٢هـ/ ٧٨٦-٧٨٨م) .

كذلك فإن الدراهم التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد بالهرونية سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م وتحمل اسم الخليفة الهادي التي قد ضربت قبل وفاة الهادي في منتصف شهر ربيع الأول سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، أي أنها ضربت خلال الفترة من أول المحرم سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م حتى منتصف ربيع الأول من نفس العام وقبل خلافة هارون الرشيد التي بدأت يوم وفاة شقيقه الهادي وبالتحديد في الفترة التي طرح منها موضوع خلع الرشيد عن ولاية العهد وتعيين جعفر بدلاً منه حتى وفاة الهادي، والدليل على ذلك أن يزيد لم يسجل اسم هارون الرشيد على الدراهم التي ضربها بالهرونية سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، كما هو الحال بالنسبة للدراهم التي ضربت بالهرونية سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م أيضاً تحمل اسم إبراهيم وجرير بكتابات مركز الظهر بصيغة "إبراهيم-محمد رسول الله-الخليفة الهادي-مما امر به هرون-بن أمير المؤمنين-جرير" وهذه الدراهم المضروبة بالهرونية سنة ١٧٠هـ^{٢٧} أيضاً والمسجل عليها اسم الخليفة الهادي وأنها ضربت بأمر هارون بن أمير المؤمنين، أي ولي العهد وهذه الدراهم هي الدليل المادي والأثري على ما سبق ذكره من أن دراهم الأمير يزيد المضروبة بالهرونية بدأ ضربها منذ تاريخ خلع هارون وتولية جعفر سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م ولاية العهد حتى تاريخ وفاة الهادي في منتصف شهر ربيع الأول وهي الفترة التي عين فيها الهادي يزيد بن يزيد والياً على أرمينية.

وخلاصة القول أننا نعتقد في ضوء ما سبق من أدلة مادية وأثرية أن الخليفة الهادي هو الذي عين يزيد بن يزيد والياً على أرمينية سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، وضرب الدراهم بالهرونية التابعة لأرمينية واستمر يحكمها إلى أن عزله عنها الخليفة هارون الرشيد سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨م وتعيين شقيقه

^{٢٧}العش، "النقود العربية الإسلامية" ٣٦٤.

بدلاً منه وهو ما ذكرته المصادر التاريخية والتي لم تذكر السنة التي تولى فيها يزيد بن يزيد حكم أرمينية عدا زامبور الذي كان غير موفقاً في ذلك. ومما يؤكد أن الهرونية كانت تابعة لأرمينية هو تسجيل اسم أرمينية أعلى كتابات مركز ظهر درهم ضرب الهرونية سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٢م في عهد الخليفة المهدي محمد (١٥٨-١٦٩هـ/ ٧٧٤-٧٨٢م)^{٢٨}.

وجاء بالسطرين الثاني والثالث من كتابات مركز الظهر الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة "محمد رسول الله" يليها عبارة "صلى الله عليه وسلم" ثم إسم الخليفة الهادي وهو موسى الهادي بن المهدي محمد بن المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله تولى حكم الدولة العباسية في اليوم الذي توفي فيه والده المهدي وهو الثاني والعشرين من شهر المحرم سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٢م، وكان مقيماً بجرجان يحارب أهل طبرستان^{٢٩}، وظل موسى الهادي متربعا على عرش الخلافة العباسية حتى توفي ليلة الجمعة منتصف شهر ربيع الأول سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، وقيل توفي يوم ٤ ربيع الأول وقيل يوم ١٦ ربيع الأول، وكانت مدة خلافته سنة وثلاثة أشهر، وقيل كانت أربعة عشر شهراً، وكان عمره ست وعشرين سنة، ودفن في عيسا باذ الكبرى في بستانه، وكان طويلاً جسيماً مشرباً حمراً^{٣٠}.

وجاء بهامش الظهر الإقتباس القرآني من سورة التوبة (آية ٣٣) أوالصف (آية ٩) ونصه " محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون" وعن تفسير هذا الإقتباس القرآني يذكر

²⁸ Vardanyan, Islamic Coins, 87, No.189؛

وهذا يؤيد أن ما ذكره اليعقوبي من أن الرشيد هو الذي عين يزيد على حكم أرمينية غير صحيح، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ٥١٥-٥١٦.

^{٢٩} ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٥، ٢٦٣، ٢٦٠.

^{٣٠} ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٥، ٢٧٢، ٢٧٣.

الطبري^{٣١} أن الرسول ﷺ أرسله الله عز وجل بالهداية والدين الإسلامي وأن الله سبحانه وتعالى أراد إظهاره على جميع الأديان السماوية الأخرى . وقد نقش هذا الإقتباس القرآني بهامش ظهر الدراهم منذ تعريبها سنة ٧٧هـ/ ٦٩٦م، في عهد الخليفة عبدالمك بن مروان، ولم يسجل هذا الإقتباس بهذه الصيغة على الدنانير إلا في عهد الخليفة العباسي عبدالله المأمون (١٩٨- ٢١٨هـ/ ٨١٣-٨٣٣م)، وظل هذا الإقتباس يسجل على النقود حتى نهاية العصر المملوكي وعلى نقود الدول المعاصرة بشرق أو غرب العالم الإسلامي^{٣٢} .

وورد بالسطر الأخير من كتابات مركز الظهر اسم " بن يزيد" استكمالاً لإسم يزيد الذي ورد بالسطر الأول ليصبح الإسم "يزيد بن يزيد"، ويسبق إسم يزيد عبارة "مما أمر" بدون تسجيل "به" حيث إستطاع النقاش أن يوفق خطته في نقش العبارات وترتيبها على مركز الظهر ولم تتوفر له المساحة لنقش كلمة "به" إما لأنه منذ البداية لم يكن قد قرر نقش الكلمة ضمن كتابات مركز الظهر ، أو أن النقاش لم تسمح له المساحة المتوفرة على قالب السك بنقش الكلمة ، وسواء كانت موجودة أو غير موجودة فهي لا تؤثر على المعنى خاصة وأن عبارة "مما أمر به" وردت على الدراهم التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد كاملة بدار سك آران ومدينة آران كما سبق أن ذكرنا وكما سيتضح فيما بعد حيث إستطاع النقاش تقدير المساحات وهياً القالب لنقش العبارة كاملة.

^{٣١} الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ٤ (بيروت: ١٩٨٥ م) ، ٢١٤-٢١٥ .

^{٣٢} للزيد من التفاصيل انظر: فرج الله أحمد يوسف، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة ، الطبعة الأولى (الرياض : ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م) ، ٤٦-٦٣ .

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني
المضروبة بدورسك أرمينية في العصر العباسي (١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٣ - ١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م)

وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب الهرونية سنة ١٧٠هـ / ٧٨٦م (لوحة ١)
نشره فاردنيان^{٣٣} ويبلغ وزنه ٢,٩٤ جرام. Morten&Eden.^{٣٤} موجود لدى
الطراز الثاني:

يشبه الطراز الأول في شكله العام ونصوص كتاباته وترتيبها عدا
الدائرة الداخلية التي تحيط بكتابات مركز الوجه فهي تتكون من ثلاث دوائر
متوازية بدلاً من دائرتين متوازيتين بالطراز الأول.
وجاءت كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
مما امر يزيد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة الهادي بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بالحرونية سنة سبعين ومئة	هامش

³³ Vardanyan, Islamic Coins, 88, No.192.

³⁴ Morten&Eden. Auction 49, 9 Jun 2011, No.535.

		<p>(لوحة ٢): درهم عباسي بإسم يزيد بن يزيد، ضرب الهرونية سنة ١٧٠هـ، يبلغ وزنه ٢,٦٧ جرام وقطره ٢٤م محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بالإمارات العربية المتحدة (ينشر لأول مرة)</p>
		<p>(لوحة ٣): درهم عباسي بإسم يزيد بن يزيد ضرب الهرونية سنة ١٧٠هـ، يبلغ وزنه ٢,٦٦ جرام عرض في مزاد: Baldwin's of St.James, Auctions Number 12, Lot 3102.</p>

وينتمي لهذا الطراز العديد من النماذج منها درهم ضرب الهرونية سنة ١٧٠هـ، يبلغ وزنه ٢,٦٧ جرام وقطره ٢٤م (لوحة ٢) محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بالإمارات العربية المتحدة، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل.

كما ينسب لهذا الطراز خمسة نماذج من الدراهم المضروبة بالهرونية سنة ١٧٠هـ لم تدرس من قبل، ومن هذه الدراهم نموذجين نشرهما ستيفن

ألبوم، الأول^{٣٥} يبلغ وزنه ٢,٨٦ جرام، والثاني^{٣٦} يبلغ وزنه ٢,٨٦ جرام ،
وثلاثة نماذج عرضهم بلدوين في مزاده الأول^{٣٧} يبلغ وزنه ٢,٦ جرام (لوحة
٣) والثاني^{٣٨} بدون وزن، والثالث^{٣٩} أيضاً لم يرد له وزن .

الطراز الثالث :

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية
تقع في ثلاثة أسطر وتدور حولها كتابات الهامش الذي يحيط به من الخارج
دائرتين، الداخلية تتكون من ثلاث دوائر متوازية والخارجية مزدوجة، ويتخلل
المسافة الواقعة بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرتين صغيرتين في
مجموعة واحدة يليها دائرة أكبر حجماً منفردة ويتكرر ذلك على مسافات
متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة نقشت بداخلها كتابات المركز في ستة
أسطرويدور حولها من الخارج دائرة يقطعها على مسافات متساوية دوائر
صغيرة مفرغة، نقشت بداخل الدائرة الخارجية كتابات الهامش ،وجاءت
نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي :

³⁵ Album,Stephen,Rare Coins, Auction 42,20-23 Jan 2022.

³⁶ Album,Stephen , Rare Coins, Auction 42, Lot 138.

³⁷ Baldwin's Ltd.Auction Islamic Coins, Auction 12,25 April 2007, Lot 3102.

³⁸ Baldwin's Auction Ltd,Autumn,8 November 2008.

³⁹ Baldwin's Ltd, Islamic Coin, Action 14,8 July 2008, Lot 93.

الظهر	الوجه	
يزيد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ال خليفة الرشيد بن يزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بالحرونية سنة احدى وسبعين ومئة	هامش
		(لوحة ٤): درهم عباسي بإسم يزيد بن يزيد ضرب الحرونية سنة ١٧١هـ، محفوظ بجمعية الأمريكية بنيويورك، American Numismatic Society, Inv.1972-79- 593.

نقشت كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر تشتمل على شهادة التوحيد كاملة، وسجل بهامش الوجه البسمة غير الكاملة بصيغة " بسم الله " يليها نوع النقد وهو الدرهم ومكان وتاريخ السك وهما "الحرونية سنة ١٧١هـ" .

وتقع كتابات مركز الظهر في ستة أسطر هكذا " يزيد - محمد رسول- الله صلى الله عليه وسلم- الخليفة الرشيد- بن يزيد" ، والخليفة الرشيد هو هارون بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس، بويج بالخلافة ليلة الجمعة وهي الليلة التي توفي فيها أخوه موسى الهادي ليلة منتصف ربيع الأول لسنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م وكان عمره في ذلك الوقت اثنين وعشرين سنة ، وقد ولد بالري في آخر شهر ذي الحجة سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م في خلافة أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٣-٧٧٤م)، وأمه الخيزران بنت عطاء^{٤٠} ، وتزوج من زبيدة ابنة جعفر، وظل هارون على عرش الخلافة العباسية حتى توفي بطوس في الرابع من جمادي الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة^{٤١} ، وصلي عليه ابنه صالح وكانت مدة خلافته ثلاث وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً أولها ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، وآخرها ليلة السبت لثلاث ليال خلون من شهر جمادي الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة^{٤٢} وكان الرشيد تقياً يصلي كل يوم مائة ركعة إلى أن فارق الحياة، وكان يتصدق من ماله الخاص كل يوم بألف درهم غير زكاته وإذا ذهب للحج كان يحج معه من الفقهاء وأبنائهم مائة وكان يحب الشعر والشعراء ويميل إلى أهل الأدب والفقه^{٤٣} .

ويختلف هذا الطراز عن الطرازين الأول والثاني في عدد الدوائر الصغيرة المنقوشة في المسافة الواقعة بين الدائرتين الداخلية والخارجية بالوجه

^{٤٠} الطبري ، تاريخ الطبري ، جـ ٨ ، ٢٣٠؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، جـ ٥ ، ٢٧٣ .

^{٤١} الطبري ، تاريخ الطبري ، جـ ٨ ، ٣٤٥؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، جـ ٥ ، ٣٥٣ .

^{٤٢} الطبري ، تاريخ الطبري ، جـ ٨ ، ٣٤٥ .

^{٤٣} ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، جـ ٥ ، ٣٥٦ .

، ويختلف أيضاً عنهما في نصوص كتابات مركز الظهر ، فالطرازين الأول والثاني يحملان اسم كل من يزيد بن يزيد والخليفة الهادي أما الطراز الثالث فيحمل اسم يزيد بن يزيد والخليفة الرشيد، ويختلف كذلك في تاريخ السك ففي الطرازين الأول والثاني ضرب سنة ١٧٠هـ أما الطراز الثالث فهو ضرب سنة ١٧١هـ ، فضلاً عن أنه ينفرد بعدم وجود عبارة "مما امر" بالطراز الثالث وهي الموجودة بالطرازين الآخرين، فربما لم يسمح هارون الرشيد للأمير يزيد بن يزيد بتسجيل هذه العبارة لأن العلاقة بين الرشيد ويزيد بن يزيد لم تكن على ما يرام بسبب موقفه من ولاية العهد ، وأراد الرشيد بذلك التقليل من شأن يزيد والدليل على ذلك أن الرشيد قام بعزل يزيد في العام الثاني من توليه الحكم وهو سنة ١٧١هـ / ٧٨٧هـ وتعيين شقيقه عبدالله بن المهدي بدلاً منه ، وقد وردت عبارة "مما أمر" بهامش وجه فلس أموي ضرب أتريب بمصر لعامل الخراج عبدالملك بن مروان^{٤٤}

ويبرهن هذا الطراز على أن هارون الرشيد سمح ليزيد بن يزيد بضرب الدراهم في الهرونية فقط، وهذا يؤكد ما سبق ذكره .
وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب الهرونية سنة ١٧١هـ محفوظ بمتحف جمعية النميات الأمريكية بنيويورك (لوحة رقم ٤) ^{٤٥} نشره فاردنيان^{٤٦} .

ب- النقود التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد في فترة حكمه الثانية (١٨٣-١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م):

وصلنا من النقود التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد خلال فترة حكمه الثانية دراهم مضروبة بدور سك أرمينية و آران ، ولم يصلنا نقود ذهبية أو

⁴⁴ Zeno, No.223230; Stephen Album, Rare Coins, Auction 34,23-26 May 2019, Lot 290.

⁴⁵ ANS.NO.1972-79-593.

⁴⁶ Vardanyan, Islamic Coins, 91, No.199.

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني
المضروبة بدورسك أرمينية في العصر العباسي (١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٣ - ١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م)

نحاسية ضربت بدورسك أرمينية، وسوف نتناول الدراهم التي ضربت في هاتين الدارين كل منهما على حده وتصنيفها إلى طرز وذلك على النحو التالي:
أولاً: دارسك أرمينية:

يمكننا تصنيف الدراهم التي وصلتنا من إنتاج دارسك أرمينية باسم الأمير يزيد بن يزيد الشيباني خلال فترة حكمه الثانية إلى طرازين هما:
الطراز الأول:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتمال الوجه على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، ويحيط بكتابات الهامش من الخارج دائرتين، الداخلية ذات ثلاث إطارات ويتخلل المسافة الواقعة بين الدائرتين على مسافات متساوية دائرتين صغيرتين مفرغتين في مجموعة واحدة مكرره على مسافات غير متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية من حبيبات متماسة تحصر بداخلها كتابات مركزية تقع في خمسة أسطر، ويحيط بها من الخارج كتابات الهامش ويدور حولها من الخارج دائرة. وجاءت كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
يزيد بن محمد رسول الله الامين ولى عهد المسلمين مزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية سنة ثلث وثمانين ومئة	هامش

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني المضروبة بدور سك أرمينية في العصر العباسي (١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٣- ١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م)

		<p>(لوحة ٥): درهم عباسي بإسم يزيد بن يزيد، ضرب أرمينية سنة ١٨٣هـ، يبلغ وزنه ٢,٨٨ جرام وقطره ٢٧ مم ، رقم ٢٦٧، محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بحلب (ينشر لأول مرة).</p>
		<p>(لوحة ٦): درهم عباسي بإسم يزيد بن يزيد ضرب أرمينية سنة ١٨٣هـ، يبلغ وزنه ٢,٩١ جرام، عرض في مزاد: Baldwin's of St. James, Auction LTD, Islamic Coin Auction 13, LOT 107.</p>
		<p>(لوحة ٧): درهم عباسي بإسم يزيد بن يزيد ضرب أرمينية سنة ١٨٥هـ، رقم ٢٦٨، يبلغ وزنه ٢,٩٧ جرام وقطره ٢٥,٦٠ مم، محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بحلب (ينشر لأول مرة).</p>

تقع كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر تشتمل على شهادة التوحيد كاملة بصيغة " لا اله الا- الله وحده- لا شريك له"، وجاءت بهامش الوجه

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

البسمة غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو الدرهم ثم مكان وتاريخ السك وهما "أرمينية سنة ١٨٣هـ". وسميت أرمينية بهذا الإسم نسبة إلى أرمينا بن لنطايين اروفارين بن ياقث بن نوح عليه السلام، وكان أول من نزلها وسكنها وهي أرمينتان الكبرى والصغرى،^{٤٧} وأرمينية ناحية أذربيجان والروم وبها مدن وقلاع وقرى كثيرة وأكثر أهلها من المسيحيين، وبها عجائب كثيرة وبها جبل الحارث والحويرث ولا يستطيع أحد تسلقهما، وقيل أنهما مقبرة ملوك أرمينيا ومعهم أموالهم وذخائرهم، وكان على نهر الرس بأرمينية ألف مدينة^{٤٨}، وتشتمل على آلاف القرى والعديد من المدن مثل آران وبرذعة وخالط وتفليس وشروان وغيرها، ومنها قبر صفوان بن المعطل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم^{٤٩}.

وتتكون كتابات مركز الظهر من خمسة أسطر يشتمل السطرين الأول والأخير على اسم الأمير بصيغة "يزيد بن-زيد" وفي السطرين الثاني وبداية الثالث الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة "محمد رسول-الله" وبقية السطر الثالث والسطر الرابع اسم ولقب ولي العهد بصيغة "الأمين ولي-عهد المسلمين" أي ولي الخليفة هارون الرشيد وهو الأمين.

ويلاحظ أن اسم الأمين كولياً للعهد بدأ تسجيله على النقود بعد مبايعته رسمياً في سنة ١٧٥هـ/ ٧٩١م، ففي السنة المذكورة عقد هارون الرشيد لابنه محمد بن زبيدة بولاية العهد ولقبه بالأمين، و أخذ له البيعه، وكان يبلغ من

^{٤٧} رأفت محمد النبراوي ورويدا رأفت النبراوي ، النقود الإسلامية المضروبة في الجزيرة العربية، الطبعة الثانية (القاهرة : ٢٠٢٣م)، ١٣٨.

^{٤٨} الحموي، معجم البلدان ، ج ١ ، ١٦٠-١٦١.

^{٤٩} القزويني ، آثار البلاد ، ٤٩٥ - ٤٩٦؛ للمزيد من التفاصيل عن أرمينية انظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ١٦١.

العمر خمس سنوات، حيث أنه ولد سنة ١٧٠هـ / ٧٨٦م وكان سبب البيعة أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور، جاء إلى الفضل بن يحيى بن خالد فسأله في ذلك وقال له: أنه ولدك وخلافته لك فوعده بولاية العهد وسعى فيها حتى بايع الناس له بولاية العهد^{٥٠}.

وورد بهامش الظهر الإقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) وألصف (آية ٩) ونصه" محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون".

وينتمي لهذا الطراز ثلاثة نماذج من الدراهم ضرب أرمينية سنة ١٨٣هـ، الدرهم الأول وزنه ٢,٨٨ جرام محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بطلب طلب صاحبها عدم ذكر اسمه (لوحة ٥) وهذا الدرهم ينشر Vardanyan لأول مرة^{٥١} والدرهم الثاني^{٥٢} وزنه ٢,٩١ جرام وعروض في بلدوين أشار إليه فارديان

والدرهم الثالث^{٥٣} عرضه بلدوين ويبلغ وزنه ٢,٩١ جرام (لوحة ٦).

وينسب لهذا الطراز درهم ضرب أرمينية سنة ١٨٥هـ (لوحة ٧) محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بطلب صاحبها عدم ذكر اسمه وينشر في هذا البحث لأول مرة .

الطراز الثاني :

يشبه الطراز الأول في الشكل العام ونصوص كتاباته وترتيبها ولكنه يختلف عنه في عدد الدوائر الصغيرة الموجودة في المسافة الواقعة بين الدائرتين الداخلية والخارجية المحيبتين بكتابات هامش الوجه ، حيث أنها في

^{٥٠} ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٥ ، ٢٨٨.

^{٥١} محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة ، طلب صاحبها عدم ذكر اسمه.

^{٥٢} Vardanyan, Islamic Coins, 38, No.53.

^{٥٣} Baldwin,s, Islamic Coins, Auction 13,30 Oct,2007, Lot 107.

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني

المضروبة بدورسك أرمينية في العصر العباسي (١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٣ - ١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م)

هذا الطراز عبارة عن دائرتين صغيرتين متماستين يليهما بمسافة قصيرة دائرة واحدة منفردة أكبر حجماً وهذه الدوائر مكررة ثلاث مرات على مسافات متساوية ، بينما في الطراز الأول عبارة عن دائرتين صغيرتين في مجموعة واحدة، وهذه المجموعة تتكرر على مسافات متساوية .وجاءت نصوص هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
يزيد بن محمد رسول الله الأمين ولي عهد المسلمين مزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرمينية سنة أربع وثمانين ومئة	هامش
		(لوحة ٨):درهم عباسي باسم يزيد بن يزيد ضرب أرمينية سنة ١٨٤هـ، يبلغ وزنه ٢,٨٠ جرام ، عرض في مزاد ستيفن ألجوم: Stephen Album Rare Coins,Auction 30,Lot.262.

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني المضروبة بدور سك أرمينية في العصر العباسي (١٧٠-١٧٢هـ / ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٢-١٨٥هـ / ٧٩٩-٨٠١م)

وينتمي لهذا الطراز درهمان ضرب أرمينية سنة ١٨٤هـ ، الأول^{٥٤} يبلغ وزنه ٢,٨٠ جرام عرضه ستيفن ألجوم ولم يدرس من قبل (لوحة ٨) ، والنموذج الثاني^{٥٥} يبلغ وزنه ٢,٨٥ جرام نشره شمس إشراق و أعاد نشره Vardanyan.^{٥٦} فاردينيان

ثانياً: دار سك اران:

وصلنا من دار سك اران دراهم فقط ضربها الأمير يزيد بن يزيد الشيباني خلال فترة حكمة الثانية ويمكننا تصنيفها إلى طرازين هما :

الطراز الأول:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز بإشتماله على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري ، ويحيط بكتابات الهامش من الخارج دائرتين الداخلية مزدوجة ، ويتخلل المسافة الواقعة بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرة صغيرة مفرغة يليها ثلاثة دوائر صغيرة في مجموعة واحدة ويتكرر ذلك على مسافات غير متساوية ، أما الظهر فيشتمل المركز على دائرة تدور حول كتابات مركزية تقع في خمسة أسطر أفقية، ويحيط بها كتابات الهامش في شكل دائري، يحيط بها من الخارج دائرة، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي :

الظهر	الوجه	مركز
يزيد بن محمد رسول الله مما امر به الخليفة	لا اله الا الله وحده لا شريك له	

⁵⁴ Album,S.Rare Coins,Auction 30,18-20 Jan 2018, Lot 262.

⁵⁵ Shams Eshragh, *Silver Coinage of the Caliphs*(London: 2010), No. 1032.

⁵⁶ Vardanyan, *Islamic Coins*,38, No.54.

د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

<p>هرون امير المؤمنين زيد</p>		
<p>محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة ثلث وثمانين ومئة</p>	<p>هامش</p>
		<p>(لوحة ٩): درهم عباسي بإسم يزيد بن زيد ضرب اران سنة ١٨٣هـ، يبلغ وزنه ٢,٨٦ جرام وقطره ٢٥مم، محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بالإمارات العربية المتحدة(ينشر لأول مرة)</p>

تتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر متوازية تتضمن شهادة التوحيد كاملة بصيغة "لا اله الا- الله وحده- لا شريك له" وجاء بهامش الوجه البسمله غير الكاملة بصيغة "بسم الله" يليها نوع النقد وهو الدرهم ثم مكان وتاريخ السك وهما اران سنة ١٨٣هـ.

و اران بالفتح وتشديد الراء وألف ونون إسم أعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة^{٥٧}، وهي ناحية بين أذربيجان وأرمينية وبلاد أبخاز، وبها مدن كثيرة وقرى قصبتها جنزة وشروان وبيلقان، وبها نهر الكر يجري بين أرمينية واران، ويبدأ من بلاد خراسان ثم يمر ببلاد الأبخاز كما يمر بمدينة

^{٥٧}الحموي، معجم البلدان، ج ١، ١٣٦.

تفليس وجزرة وسمكور وبرذعة ثم يلتقي بنهر الرس^{٥٨}، ونهر الرس أصغر من نهر الكر ويقع بين اران وأذربيجان، ويقال أن اران من أصقاع أرمينية^{٥٩}.
وتقع كتابات مركز الظهر في خمسة أسطر، يشتمل السطرين الأول والأخير على اسم الأمير يزيد بن مزيّد وبالسطر الثاني وبداية السطر الثالث الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة "محمد رسول الله" وبقية السطر الثالث والسطر الرابع اسم وألقاب الخليفة بصيغة "مما امر به الخليفة-هرون أمير المؤمنين"، وقد سبق تفسير عبارة "مما امر به"، وهي تعني أن هذا الدرهم ضرب بأمر وتحت إشراف الخليفة هارون الرشيد.

وجاء بنهاية السطر الرابع بعد اسم هرون لقب "أمير المؤمنين" وهو من الألقاب العامة للخلفاء المسلمين، ويعتبر ثاني الألقاب ظهوراً بعد لقب خليفة، وهو من الألقاب المركبة على لقب أمير، والمقصود بلقب أمير المؤمنين صاحب الأمر والسلطة على المؤمنين المعتنقين للدين الإسلامي والمصدقين له تصديقاً قلبياً، وأول من تلقب بلقب أمير المؤمنين هو الخليفة عمر بن الخطاب الذي كان يدعى خليفة رسول الله. ولا شك أن إضافة المؤمنين إليه أعطى هذا اللقب الصفة الدينية إلى جانب الصفة السياسية^{٦٠}.
وجاء بهامش الظهر الإقتباس القرآني من سورة التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩) ونصه "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون".

^{٥٨} القزويني، آثار البلاد، ٤٩٣.

^{٥٩} الحموي، معجم البلدان، ج ١، ١٣٦؛ للمزيد من المعلومات عن أرمينية انظر: اليعقوبي، تاريخ البلدان، ج ٢، ٥٠٢-٥١٨.

^{٦٠} حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار (القاهرة: ١٩٦٥م)، ١٩٤.

ويختلف هذا الطراز عن الطراز الثاني المضروب بآران في عهد الأمير يزيد بن يزيد بعدد وشكل الدوائر الصغيرة الموجودة في المساحة بين الدائرتين الخارجية والوسطى بالوجه، فهي في هذا الطراز عبارة عن ثلاث دوائر صغيرة متماسة يليهم على بعد مسافة دائرة منفردة أكبر حجماً منهم، وهي مكررة على طول المساحة ثلاث مرات بينما في الطراز الثاني عبارة عن خمس دوائر صغيرة موزعة على مسافات شبه متساوية داخل المساحة المذكورة.

وينتمي لهذا الطراز درهمان ضرب آران سنة ١٨٣هـ ، الدرهم الأول يبلغ وزنه ٢,٨٦ جرام وقطره ٢٥مم (لوحة ٩) محفوظ بمجموعة الدكتور فهد السعدي بالإمارات العربية المتحدة لم يسبق نشره أو دراسته من قبل ، والدرهم الثاني يبلغ وزنه ٢,٨٢ جرام نشره شمس إشراق^{٦١} وأشار إليه فارديان^{٦٢}.

الطراز الثاني :

يشبه الطراز الأول في شكله العام ونصوص كتاباته وترتيبها عدا زخرفة الدوائر الصغيرة الموجودة في المسافة الواقعة بين الدائرتين الداخلية والخارجية بالوجه . وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الظهر	الوجه	
يزيد بن محمد رسول الله مما أمر به الخليفة هرون أمير المؤمنين مزيد	لا اله الا الله وحده لا شريك له	مركز

⁶¹ Eshragh, Silver Coinage, No.1027.

⁶² Vardanyan, Islamic Coins, 65, No.128.

<p>محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة ثلث وثمانين ومئة</p>	<p>هامش</p>
		<p>(لوحة ١٠): درهم عباسي بإسم يزيد بن يزيد ضرب آران ، سنة ١٨٤هـ، عرض في : Zeno, Oriental Coins Database, no.200211</p>

وينسب لهذا الطراز ستة نماذج من الدراهم ضرب سنة ١٨٤هـ ، الدرهم الأول يبلغ وزنه ٢,٩٠ جرام نشره شمس إشراق^{٦٣} وأشار إليه فاردنيان^{٦٤} أما النماذج الخمسة الأخيرة من الدراهم المضروبة بآران سنة ١٨٤هـ فلم تدرس من قبل وتدرس في هذا البحث لأول مرة وهي الدرهم الأول^{٦٥} يبلغ وزنه ٢,٨٩ جرام، والدرهم الثاني^{٦٦} (لوحة ١٠) لم يرد له وزن، والدرهم الثالث^{٦٧} فاقد مكان وتاريخ السك، والدرهم الرابع^{٦٨} يبلغ وزنه ٢,٨٩ جرام ، والدرهم الخامس^{٦٩} يبلغ وزنه ٢,٨٢ جرام .

ويلاحظ أن فاردنيان في كتالوجه المذكور قد قرأ رقم العشرات من تاريخ سك الدراهم المضروبة بأرمينية وآران على أنه "ثمانين" والصحيح كما

⁶³ Eshragh, Silver Coinage, No.1031.

⁶⁴ Vardanyan, Islamic Coins,64, No.129.

⁶⁵ Album,Auction 39,21-25 January ,No.149.

⁶⁶ Zeno. No.200211

⁶⁷ Zeno. No.275565.

⁶⁸ Acsearch.info,Album Rare Coins.Auction 39 Lot 149.

⁶⁹ St.James Auctions Ltd Auction 20 Lot 663.

دراهم يزيد بن يزيد الشيباني
المضروبة بدورسك أرمينية في العصر العباسي (١٧٠-١٧٢هـ/ ٧٨٦-٧٨٨م) و (١٨٣-١٨٥هـ/ ٧٩٩-٨٠١م)

هو مسجل بهامش وجه هذه الدراهم هو "ثمانين" وليس "ثمانين"، وقد قرأ رقم
المئات قراءة صحيحة وهو "مئة"^{٧٠}.

الخاتمة :

بعد دراسة دراهم يزيد بن يزيد الشيباني أمكن التوصل إلي عدد من
النتائج المهمة نوجزها فيما يلي:

- أثبتت الدراهم التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد بالهرونية سنة ١٧٠هـ أنه
تولى حكم أرمينية في الفترة الأولى سنة ١٧٠هـ وليس سنة ١٧١هـ كما
ذكرت المراجع وهو ما غفلت عنه المصادر التاريخية.
- برهنت دراهم الطرازين الأول والثاني ضرب الهرونية سنة ١٧٠هـ
والمسجل بمركز ظهرها إسم وألقاب الخليفة الهادي والأمير يزيد بن يزيد
على أن الخليفة موسى الهادي هو الذي عين يزيد بن يزيد والياً على أرمينية
في فترة حكمه الأولى وليس الخليفة المنصور أو الرشيد كما ورد في المصادر
التاريخية .
- أثبتت الدراسة أن السبب الذي دفع الخليفة الهادي إلى تعيين القائد يزيد بن
زيد مزيدي والياً على أرمينية سنة ١٧٠هـ هو على الأرجح موقفه وموافقته
على عزل الرشيد من ولاية العهد وتعيين جعفر بن الهادي بدلاً منه كما ذكرت
المصادر التاريخية .
- لم يصلنا من النقود التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد خلال فترتي حكمه
الأولى والثانية بدورسك أرمينية سوى الدراهم فقط .
- نشطت دار سك الهرونية في إصدار النقود الفضية في فترة حكم يزيد بن
زيد الأولى ، وأرمينية و آران في فترة حكمه الثانية.

⁷⁰ Vardanyan: Islamic Coins, pp.38-42, Nos 53- 66, pp.64-68, Nos: 127-139.

• أيدت الدراسة ما ذكرته المصادر التاريخية من أن الخليفة هارون الرشيد قام بعزل يزيد بن يزيد من حكم أرمينية في سنة ١٧٢هـ وتعيين شقيقه عبدالله بن المهدي بدلاً منه.

• أكدت الدراهم التي ضربها الأمير يزيد بن يزيد بالهرونية سنة ١٧١هـ وتحمل اسم يزيد واسم وألقاب الخليفة هارون الرشيد أن الخليفة هارون الرشيد سمح ليزيد بضرب الدراهم بالهرونية فقط سنة ١٧١هـ خلال فترة حكمه الأولى، كما لم يسمح له الرشيد بتسجيل عبارة "مما أمر به" على الدراهم التي ضربها بالهرونية سنة ١٧١هـ بسبب موقفه من ولاية العهد وموافقته على عزل الرشيد منها أثناء حكم الهادي وذلك محاولة من الرشيد للتقليل من شأن يزيد.

• أثبتت الدراهم التي وصلتنا أن الهرونية شيدها هارون الرشيد وسميت باسمه في عهد والده الخليفة المهدي، وليس كما ذكرت المصادر التاريخية أنها شيدت في سنة ١٨٣هـ في عهد هارون الرشيد.

• أظهرت الدراسة أن هارون الرشيد عندما تولى الخلافة العباسية ربما لم يتسرع في إتخاذ قرار بعزل يزيد عن حكم أرمينية عقاباً له على موقفه من ولاية العهد حفاظاً على إستقرار أحوال الدولة وعندما تحقق له ذلك قام بعزله عن ولاية أرمينية في سنة ١٧٢هـ وتعيين شقيقه عبدالله بن المهدي بدلاً منه كما ذكرت المصادر التاريخية .

• نشر ودراسة لأربعة دراهم بإسم الأمير يزيد بن يزيد لم يسبق نشرها من قبل ، منهم درهمين محفوظين بمجموعة الدكتور فهد السعدي بالإمارات العربية المتحدة الأول ضرب الهرونية سنة ١٧٠هـ والثاني ضرب آران سنة ١٨٣هـ، ودرهمان محفوظان بإحدى المجموعات الخاصة بضرب أرمينية، الأول ضرب سنة ١٨٣هـ والثاني ضرب سنة ١٨٥هـ .

المصادر والمراجع :

أولاً: المصادر العربية :

- القرآن الكريم
- ابن الأثير، على بن أحمد: الكامل في التاريخ ، الجزء الخامس، الطبعة الثانية، مراجعة محمد يوسف الدقاق، بيروت: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- ابن حوقل، أبي القاسم بن حوقل النصيبي: صورة الأرض، بيروت : د.ت.
- ابن خلكان ،الإمام شمس الدين أحمد بن إبراهيم: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، الجزء السادس ،تحقيق احسان عباس، بيروت: د.ت.
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري البغدادي: كتاب فتوح البلدان ، الطبعة الأولى ، القاهرة : ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م .
- الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله: معجم البلدان ، الجزء الخامس ، بيروت : ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- الذهبي، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان: سير أعلام النبلاء ، الجزء التاسع ، الطبعة ١١ ، تحقيق: كامل الجزار، القاهرة : ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الطبري، الجزء الثامن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة، القاهرة : ١٩٦٦م.
- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود :آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر بيروت: د.ت.
- اليعقوبي ، أبو العباس أحمد بن إسحق بن جعفر بن وهب اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ،الجزء الثاني ، ليدن المحروسة : ١٨٨٣م.

ثانياً : المراجع العربية :

- العش، محمد أبو الفرج : النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الطبعة الأولى ، الدوحة ١٩٨٤م .

- القيسي، ناهض عبدالرازق: النقود في العراق ، بغداد : ٢٠٠٠م .
- الشرعان، نايف عبدالله : التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامه في العصرين الأموي والعباسي ، الطبعة الأولى ، الرياض : ٢٠٠٧م .
- الجابر إبراهيم جابر: النقود العربية الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني ، الجزء الثاني ، الدوحة: ١٩٩٢م .
- الباشا، حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة : ١٩٦٥م .
- النبراوي ، رأفت محمد ورويدا رأفت: النقود الإسلامية المضروبة في الجزيرة العربية، الطبعة الثانية ، القاهرة : ٢٠٢٣م .
- زامبور : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ج ١ ، ترجمة:نكي محمد حسن وحسن أحمد محمود وآخرون، مصر: ١٣٧١هـ / ١٩٥١م .
- رمضان، عاطف منصور محمد : موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، ج ١ ، القاهرة : ٢٠٠٤م .
- يوسف ، فرج الله أحمد: الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية ، دراسة مقارنة ، الطبعة الأولى ، الرياض : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م .
- قازان، وليم: المسكوكات الإسلامية ، بيروت : ١٩٨٣م .

ثالثاً: الدوريات العلمية :

- القزاز، وداد، " الدرهم العباسي في زمن الخليفين المهدي والهادي"، سومر، المجلد العشرين، (١٩٦٤م) : ٢٨٥ .
- غنيمة، يوسف، " النقود العباسية" سومر، المجلد التاسع، (١٩٥٣) : ١٣٢ .
- عثمان، محمد عبدالستار : دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان، مجلة العصور ، الجزء الرابع ، يناير ١٩٨٩م .
- د.رويدا رأفت محمد النبراوي — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول)

رابعاً: المراجع الأجنبية :

- Balog,Paul , "The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria", New York,1964.
- Broome, Michael: A Handbook of Islamic Coins, London: 1977.
- Booner,Michael, The Mint of Harunabad and Al Haruniyya,168-171 A.H ,American Journal of Numismatics: 1989.
- Eshragh, A. Shams, Silver Coinage of the Caliphs. A fully Illustrated Catalogue, Spink London: 2010.
- Lane-Pool, Stanley: Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. Vol 1-10, London: 1875-1890.
- Lavoix,Henri : Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale 3 vols paris: 1887-1890.
- Norman D.Nicol, Raafat M.M.el nabarawy& Jere L,Backarack: Catalog of Islamic Coins, Glass Weight, Dies and Medals in the Egyptian National Library Cairo, California.U.S.A.:1982.
- Vardanyan, Aram R., Islamic Coins Struck in Historic Armenia 1(Arminya,Arran" Madinat Arran" , Bardaa, Dabil, Harunabad/ Al-Haruniy and Madan Bajunays) Early Abbasid Period (142-277 AH/ 759-891 AD), " Tigran Mets" Publ.House , Yerevan: 2011.
- Vasmer,R: Chronologie der arabischen Statthalter von Armenin unter den Abbasiden, von As-Saffach bis zur Krönung Aschots I.,750-887,wan: 1931.
- Walker, John: A Catalogue of Muhammadan Coins in the British Museum. Vol.I Arab-Sassanian. London: 1941.

خامساً: مزادات النقود وقواعد البيانات العالمية :

•<https://numismatics.org/collections/>

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الأول) — د.رويدا رأفت محمد النبراوي

<https://www.numisbids.com/n.php?p=sale&sid=4421>

- <https://www.numisbids.com/n.php?p=sale&sid=2325>
- <https://www.acsearch.info/search.html?similar=542649>
- https://archive.org/details/islamiccoinaucti00bald_8
- https://archive.org/details/islamiccoinaucti00bald_10
- https://archive.org/details/islamiccoinaucti00bald_9
- <https://www.mortonandeden.com/wp-content/uploads/2019/02/49.pdf>
- <https://www.numisbids.com/n.php?p=sale&sid=2325>
- <https://www.numisbids.com/n.php?p=sale&sid=4421>
- <https://www.numisbids.com/n.php?p=sale&sid=5324>
- <https://www.numisbids.com/n.php?p=sale&sid=3167>
- <https://www.acsearch.info/search.html?term=&company=98&auction=1340>
- <http://search.zeno.ru/index.php?v=0&ae=on&c=&t=&d=&wmin=&wmax=&smin=22&smax=24&m=&ymin=1130&ymin=1139&y=&u=&a=&s=0>